فلا واﷲ ما سمعت منه ريبة بعدها حتى فرق بيننا الموت .

قال لها الحجاج فما كان منه بعد ذلك قالت وجه صاحبا له إلى حاضرنا فقال إذا أتيت الحاضر من بني عبادة بن عقيل فاعل شرفا ثم أهتف بهذا البيت .

(عفا اﷲ عنها هل أبِيتَنّ ليلةً ... من الدهرِ لا يَسْرِي إليّ خيَالُها) .

فلما فعل الرجل ذلك عرفت المعنى فقلت له .

(وعنه عفا ربّي وأحسَنَ حالَهُ ... عزيزٌ علينا حاجةٌ لا ينالُها) .

نسبة ما في هذا الخبر من الغناء وهو أجمع في قصيدة توبة .

(نأتك بليلى دارها لا تزورها ...) .

صوت .

(حمامةَ بطن الوادِيَيْن تَرَنّمي ... سقاكِ من الغُرّ الغَوادِي مَطِيرَها) .

(أبِيني لنا لا زالَ رِيشُك ناعماً ... ولا زلتِ في خَضْراءَ دانٍ بَرِيرُها) .

(وأُشْرِفُ بالقَوْزِ اليَفَاعِ لعلّني ... أرى نارَ ليلى أو يراني بصيرُها) .

(وكنتُ إذا ما جئتُ ليلى تبرقعتْ ... فقد رابني منها الغداةَ سُفورُها) .

(عليّ دِماءُ البُدْنِ إن كان بَعْلُها ... يرى ليَ ذنباً غيرَ أنّي أزورُها) .

(وأنّي إذا ما زرتُها قلتُ يا اسْلَمِي ... وما كان في قولي اسْلَمِي ما يَضِيرُها) .

(وغيّرني إن كنتِ لَمّا تَغَيّري ... هَوَاجِرُ تَكْتَنّينَها وأسيرُها)